

مقدمة تعبير عن الشائعات

الشائعة هي خبر أو مجموعة أخبار مزيفة وشيقة ومثيرة للاهتمام ومجهولة المصدر تشيع في المجتمع بسرعة كبيرة ويتم تداولها بين عامة الناس ظناً منهم على صدقها وصحتها، ودائماً ما تفتقر هذه الإشاعات إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحتها، وتمثل هذه الشائعات جزءاً كبيراً من المعلومات التي نتعامل معها، وتستند الشائعات في أغلب الأوقات إلى جزء من الحقيقة كي يتم تقبلها من الناس، ومن ثم شيوخها وانتشارها على نطاق واسع؛ لتُحدث أثراً فاعلاً في نفوس أفراد المجتمع.

تعبير عن الشائعات

الشائعات هي جمع شائعة وهي انتشار الأمر وذيوعه بين الناس دون أن يستند إلى دليل، أو يُعرف له مصدر، وعادة ما يتم الترويج لها ونقلها وإذاعتها في صورة شفوية أو مكتوبة أو مصورة من خلال مصادر متعددة من أبرزها في أيامنا الحالية وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، والفضائيات، وذلك بهدف التأثير على الرأي العام بغية تحقيق أهداف شخصية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو عسكرية وغيرها، والشائعة عرفت منذ بداية التاريخ، على اختلاف الحضارات والثقافات والمجتمعات، وجاءت بأشكال متنوعة مثل الخرافة والسحر والشعوذة والأفكار المزيفة وغيرها، وتعتمد الإشاعة على أسباب عديدة بهدف التأثير أو التحكم في مشاعر ونفوس الفئة المستهدفة، أو لمعرفة مدى قبول أمر ما لظروف معينة؛ لذلك تقسم الشائعات لأنماط مختلفة وفق معيار الزمن والمصدر والدلالة الوظيفية والجمهور المستهدف.

تؤثر الشائعات بشكل مباشر على عقلية أفراد المجتمع ككل، مما يؤثر على نفسياتهم وروحهم المعنوية، وبخطوات بطيئة وثابتة يصيب أفراد المجتمع نوع من الإحباط والكآبة، تؤثر على إنتاجيتهم وتقلل من تقدم النمو الاقتصادي، وتؤدي الشائعات إلى استنزاف المجتمع على الصعيد الفكري والتطور العلمي، وكما تخلق مشكلات تستند إلى الوهم والتهويل مما يؤثر سلباً على التوقعات المستقبلية، إذ يجب أن نتوقع الأفضل ونهتئ للأسوأ، كما تخلق الشائعات المشكلات النفسية وتؤدي في كثير من الأحيان إلى زعزعة الرابط الوجداني بين الأهل، وإلى حدوث شرخ ما بين أفراد الأسرة الواحدة بسبب كثرة الخيارات غير الواقعية فيضيع الخيار الصحيح والرأي السديد وتظهر المشاكل والشجارات.

كما تؤثر الشائعات بطريقة غير مباشرة على الأمن الوطني، حيث تخلق الشائعات سواً كانت إيجابية أم سلبية حالة من الفوضى والقلق والبلبلة بين أفراد المجتمع، وتزرع الشك في نفوس أبناء المجتمع تجاه مصداقية الجهات المختصة، لأن الإشاعات دائماً ما تعمل على نشر الخوف والذعر في قلوب المواطنين والأجانب المقيمين في الدولة نفسها، وبالتالي يصبح الرأي العام قوة مضللة وغير واعية تفرض في بعض الأوقات على صانعي القرار في الدولة الاستعجال بسن بعض القوانين أو التراجع عن غيرها، مما قد يقف فيوجه المصلحة العامة ويؤدي إلى تزييف الحقائق.

ويعد من أهم العوامل التي تساعد على انتشار الشائعات هي غياب الحقيقة، عندها تصبح الشائعة بديلاً سهلاً لدى الجمهور المستهدف؛ لأن ظهور الحقيقة يلغي الإشاعة ويزيل الشكوك والغموض نحو أمر ما ويوقف سريان الشائعات بين أفراد المجتمع، والعكس صحيح، وهنا يبرز دور مؤسسات الدولة الرسمية في كشف الحقائق، ونشر الأخبار الصحيحة ذات المصادر الموثوقة، من خلال المراكز الإعلامية الرسمية، كما ينبغي تضافر الجهود في مؤسسات الدولة الرسمية وغير الرسمية لمواجهة الشائعات، ونشر الوعي والعلم والفكر الصحيح الذي يقوم على دلائل علمية مثبتة.

أما الحل من أجل الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، هو سهل وبسيط للغاية حيث يجب علينا أن نتنقل من عالم المعلومات المنتشرة إلى عالم العلم والمعرفة المبنية على البحث العلمي والتطور الحضاري، مما يرفع من مستوى الوعي لدى كافة طبقات المجتمع وخاصة ضمن فئة الشباب لأنهم هم من يهتمون بنشر المعلومة وتداولها، وذلك من خلال زيادة وعيهم حول الاهتمام بدقة المعلومات والحصول عليها من مصادر موثوقة.

خاتمة تعبير عن الشائعات

إن الشائعة تختفي وتزول كما يذوب الجليد في حر الصيف فقط عندما يمتلك المجتمع الوعي اللازم لمواجهة الشائعات، وهذا الوعي ينتج عن العلم والمعرفة والاطلاع على الحقائق، وبالتالي يتشكل لدى أفراد المجتمع رؤية واضحة لمواجهة الشائعات وفلا يتقبل الفرد كل ما يسمعه من أخبار وأحاديث وخاصة ما يتم مشاهدته على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي ينبغي علينا جميعاً أعمال العقل فيما يضل إلينا من معلومات ونبحث دائماً عن الحقيقة في المراجع العلمية ومن المصادر الموثوقة، ونسأل الله عز وجل في علاه أن يحفظ بلادنا وأبناءها من كل مكروه وسوء، وأن يُوفق ويُعين قادتها لما فيه سبل الخير والرشاد، وأن يمنحنا جميعاً الوعي الصحيح، ويقينا شر عواصف الشائعات.